



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

105 قتلى على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الجمعة معظمهم في حلب، والطيران الروسي الأسدي يشن أكثر من 250 غارة جوية بالإضافة إلى 2000 قذيفة على أحياء حلب المحاصرة، فيما، مديرية الصحة في حلب تعلن خروج كافة مشافي المدينة عن الخدمة، بالمقابل، العبدية يطالب بوقف المجازر بحق الشعب السوري، من جهته.. وزير الدفاع التركي: هناك توافق في الرؤى مع روسيا وأمريكا بشأن تحرير مدينة الباب.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

105 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الجمعة 105 أشخاص، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 23 طفلاً و8 نساء، وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 76 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران العدوان الأسدي غارات جوية على بلدات حزرما وحوش الصالحية والشفونية وجسرين والريحان وبيت سوى، وألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ، ترافق مع قصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث سقط 28 شهيداً وأكثر من 150 جريحاً في قصف عنيف جداً بأكثر من 2000 قذيفة مدفعية و250 غارة جوية على أحياء حلب المحاصرة منذ منتصف الليل، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن اللطامنة وكفرزيتا وطيبة الإمام وبلدات الصياد، وفي إدلب، شن الطيران الروسي والأسدي غارات جوية استهدفت مدن سراقب وسرمين وخان شيخون وجسر الشغور وبلدات تل عاس والتمانة وقرى الكفير وفريكة وطريق (إدلب-سرمين)، وفي حمص، قصفت قوات الأسد بالأسطوانات المتفجرة حي الوعر المحاصر، وفي درعا، قصف قوات الأسد بقذائف المدفعية والدبابات بلدة الياودة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أحياء الرشدية وكنامات وخسارات. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

عملية معاكسة تودي بحياة العشرات من عصابات الأسد في منطقة المیدعاني بالغوطة الشرقية:

شن المجاهدون هجوماً معاكساً على نقاط لقوات الأسد التي سيطرت عليها في وقت سابق في منطقة المیدعاني في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن قتل وجرح العشرات من عناصر الأسد، وقال جيش الإسلام إن مقاتليه أعطبوا خلال الهجوم دبابة لتبلغ المحصلة النهائية لخسائر قوات الأسد 3 مدرعات خلال 24 ساعة، بالإضافة لاغتيال العديد من الأسلحة والذخائر. الجدير بالذكر أن قوات الأسد تحاول بشكل مستمر التقدم في المنطقة بغطاء جوي ومدفعي، حيث تلاقي مقاومة شرسة من قبل المجاهدين المرابطين في المنطقة، مع اتسام المعارك بالكر والفر.

صمود للمجاهدين في جبهات دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في مخيم اليرموك وعلى جبهة بلدة الريحان ومزارع المحمدية بالغوطة الشرقية، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم في المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ. (3)

المعارضة السياسية:

العبدة يطالب بوقف المجازر بحق الشعب السوري:

التقى رئيس الائتلاف السوري المعارض أنس العبدية مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدریکا موغريني اليوم السبت في العاصمة البلجيكية بروكسل، واستعرض العبدية التصعيد العسكري الأخير الذي يشنه النظام وروسيا وإيران، حيث سقط أكثر من 200 شهيد ومئات الجرحى في كل من حلب وحمص وإدلب والغوطة الشرقية.

وأكد رئيس الائتلاف أن "ما يحدث" جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، ودعا العبدية إلى وقف ما يحدث من مجازر بحق الشعب السوري، وحث الاتحاد الأوروبي على أخذ المبادرة في دعم الشعب السوري وثورته، وأن الاتحاد الأوروبي كان له

دور مهم في طرح المبادرات.

كما أضاف العبداء أن "النظام وروسيا يدمران العملية السياسية عبر استهداف المدنيين والمنشآت المدنية"، لافتاً الانتباه إلى واقع المناطق المحاصرة وخطورة الهدن المحلية التي تنتهي بعمليات تهجير قسري تهدف إلى إحداث تغيير ديمغرافي في مختلف المناطق، وأكد على ضرورة دعم الاتحاد الأوروبي لمشاريع الحكومة السورية المؤقتة في التعليم والصحة والخدمات الأساسية.

نظام الأسد:

قائد ميليشيا تابعة للأسد يعترف بارتكاب عناصره سرقات بحلب:

بعد الفضيحة التي طالت عناصره وقواته في مدينة حلب السورية، اعترف العميد محمد جابر قائد ميليشيا "صقور الصحراء"، التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد وتتلقى التدريب والتمويل من إيران، وعلى علاقة وثيقة بالروس، بأن عناصره بالفعل قاموا بسرقات مختلفة في المناطق التي سيطر عليها نظام الأسد في حلب، وذكر موقع "العربية نت" الإلكتروني أن العميد جابر، الذي يلقب نفسه بـ"المجاهد" ما كان ليدلي بذلك الاعتراف، لولا أن القضية أثرت على يد مراسل إحدى الفضائيات العربية الموالية لرئيس النظام السوري.

وأدلى المراسل الصحافي في محافظة حلب، بتصريحات أول من أمس، سمى فيها الجهات الرسمية السورية التي تقوم عناصرها بسرقة منازل الحلبين بعد دخول الميليشيات التابعة للأسد إلى المناطق التي كانت تسيطر عليها قوات المعارضة السورية، مثل منطقة منيان ومنطقة الضاحية والـ3000 شقة، وسواها، وبدأت فصول الفضيحة التي هزت الشارع الموالي لنظام الأسد، قبل معارضيه، عندما اتصلت إحدى الإذاعات المحلية، مع مراسل يعمل لصالح إحدى الفضائيات التي تناصر نظام الأسد، وسألته عن أسماء الجهات الرسمية التي تسرق منازل الحلبين.

وسبب سؤال تلك الإذاعة للمراسل، هو أنه كان قد ذكر في منشور فيسبوكي له، أنه سيذكر وبالأسماء من هم الذين يسرقون أملاك الحلبين بعد استيلاء قوات الأسد على المناطق التي كانت تنتشر فيها قوات المعارضة السورية وتؤمن لها الحماية الكاملة دون أن تقع حادثة سرقة واحدة، وقال المراسل للقناة، إن الجهات التي تسرق في حلب، هي عناصر تابعة لميليشيا "صقور الصحراء"، وميليشيات أخرى تدعى "درع الأمن العسكري"، موضحاً أن سرقاتهم تمت في مناطق جمعية منيان وحلب الجديدة، ومشيراً إلى أن بعض تلك المسروقات نقلت إلى خارج حلب. (8)

إيران تُشيع 4 من ميليشيات "زينبيون" الباكستانية قتلوا في سوريا:

شهدت مدينة "قم" الإيرانية، أمس الجمعة، تشييع جنازين 4 من ميليشيات "زينبيون" الباكستانية، التابعة للحرس الثوري الإيراني، قتلوا في معارك ضد المعارضة السورية بمدينة حلب (شمال)، وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، أن 4 من ميليشيات "زينبيون" الباكستانية، التابعة للحرس الثوري الإيراني، تم تشييعهم اليوم عقب صلاة الجمعة، دون ذكر التوقيت الذي قتلوا فيه، فيما أضافت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء، أن 3 جنود إيرانيين قتلوا خلال مواجهات مسلحة في سوريا، وتم تشييعهم الأربعاء الماضي بمدينة "مشهد" شمال شرقي إيران.

وقبل نحو أسبوع، أعلن موقع "انتخاب" الإيراني للأخبار، مقتل 10 إيرانيين كانوا يقاتلون إلى جانب قوات رئيس النظام السوري بشار الأسد، خلال مواجهات مع المعارضة، مشيراً أن القتلى دفنوا في مدينة "قم"، كما ذكر الموقع في الخبر نفسه، أن 233 جندياً إيرانياً، ممن قتلوا في سوريا، دفنوا في مدينة قم، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل عن إجمالي قتلى الجنود الإيرانيين في سوريا، وعمدت إيران إلى إرسال ميليشيات للقتال في سوريا منضوية تحت ألوية الحرس الثوري. (5)

مديرية الصحة في حلب تعلن خروج كافة مشافي المدينة عن الخدمة:

أعلنت مديرية الصحة في محافظة حلب الحرة خروج جميع المشافي الطبية في المدينة عن الخدمة بشكل كامل، وقالت مديرية الصحة في حلب الحرة في بيان لها أمس الجمعة إن "جميع المشافي العاملة بمدينة حلب الحرة خرجت عن الخدمة، وذلك نتيجة للقصف الممنهج والمستمر خلال اليومين الماضيين من قبل قوات النظام والطيران الروسي". وأضافت المديرية في بيانها أن "هذا التدمير للبنى التحتية الأساسية للحياة جعل الشعب الصامد المحاصر، بكل أطفاله وشيوخه ورجاله ونسائه بدون أي مرفق صحي يقدم لهم العلاج، وفرص إنقاذ أرواحهم ويتركهم للموت الذي يسعى له النظام".

وكتفت طائرات العدوان الروسي والأسدي خلال الأيام الماضية من غاراتها الجوية على مدينة حلب، مستهدفة المشافي الطبية في المدينة، حيث يسعى نظام الأسد من خلال هذه الحملة إلى إجبار الأهالي على مغادرة المدينة وتهجيرهم.

الجيش اللبناني يشن حملة تفتيش واعتقال في مخيمات اللاجئين السوريين في عرسال:

شن الجيش اللبناني، أمس الجمعة حملة مدهامات واسعة على مخيمات اللاجئين السوريين في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، وقالت وسائل إعلام لبنانية "إن دوريات تابعة للجيش اللبناني نفذت، منذ فجر أمس الجمعة، عملية انتشار واسعة ومدهامة لمخيمات اللاجئين السوريين في منطقة عين الشعب في عرسال بحثاً عن مطلوبين، كما عمل الجيش على تفتيش دقيق لخيم اللاجئين، وإن المدهامات التي شملت المنطقة عند مدخل بلدة عرسال الغربي بين اللبوة وعرسال أسفرت عن توقيف عدد من اللاجئين من دون أوراق ثبوتية ومنتهية الصلاحية ودخول خلصة وبشكل غير قانوني، كما صادر دراجات نارية من دون أوراق ثبوتية كانت قد أدخلت وبشكل غير قانوني".

وتقوم السلطات اللبنانية التي يسيطر عليها حزب الله المشارك في قتل السوريين بالتضييق على اللاجئين السوريين في مخيمات لبنان، حيث تقوم باقتحام المخيمات بحجة البحث عن مطلوبين، كما تقوم بإخلاء بعض المخيمات كما هو الحال في مخيم الريحانية.

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الدفاع التركي: هناك توافق في الرؤى مع روسيا وأمريكا بشأن تحرير مدينة الباب:

قال وزير الدفاع التركي، فكري إيشيق، إن هناك رؤى روسية وأمريكية بشأن مدينة الباب، الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة شمالي حلب، وأشار "إيشيق" في تصريحاتٍ للصحافيين أمس الجمعة عقب مراسم استلام الجيش التركي منظومة صواريخ "الإعصار 302 ميليمتر الموجهة" من شركة "روكيتسان" التركية في العاصمة أنقرة، إلى "وجود رؤى ليس عند الجانب التركي فحسب، بل عند الروس والأمريكيين حول مدينة الباب"، قائلاً "نسعى بقدر الإمكان إلى أن نبحث هذه المسألة عبر التواصل، وعلى طاولة المباحثات".

ووصف الوزير التركي الموقف الروسي حول هذه المسألة بالـ "إيجابي"، قائلاً "أتمنى من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أن يكونوا أكثر حماسة في هذه المسألة، فنحن نريد امتلاك منظومة دفاع جوي تتلاءم مع منظومة الحلف، إلا أننا إطلاقاً لا ندير ظهرنا للعرض الروسي، ونعمل بشكل مكثف لتحقيقها"، كما أكد على أن "الهدف النهائي لتركيا من امتلاك منظومة للدفاع الجوي هو تصنيع تركيا منظومتها الدفاعية الخاصة بها".

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تنظر بـ"20 اتهاماً" في سورية:

أعلن المدير العام لمنظمة "حظر الأسلحة الكيميائية"، أحمد أوزومجو، أمس الجمعة، أن المنظمة المكلفة بتدمير الأسلحة الكيميائية في أنحاء العالم تنظر حالياً، في "أكثر من 20" اتهاماً باستخدام أسلحة مماثلة في سورية، منذ شهر أغسطس/آب الماضي، وقال أوزومجو إن التحليلات التي أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ترجح أيضاً أن يكون تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) "قد صنع بنفسه غاز الخردل الذي استخدم في هجمات ضد المدنيين في العراق وسورية"، مضيفاً أن هذا تطور يثير "قلقاً شديداً"، علماً أن المنظمة أشرفت على تدمير 94 بالمائة من مخزون الأسلحة الكيميائية في العالم. وأشار إلى أن "تدمير المخزونات الروسية والأميركية من الأسلحة الكيميائية خلال السنوات السبع المقبلة، ومنع الجهاديين وجهات أخرى غير حكومية من الحصول على هذه الأسلحة أو تصنيعها، باتا يشكلان التحدي الأول للمنظمة"، والتي تتخذ من لاهاي مقراً، وأتت تصريحات أوزومجو بعد ساعات من إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً يمدد لعام مهمة فريق المحققين الذي شكلته الأمم المتحدة في آب/أغسطس 2015، والمكلف تحديد المسؤوليات عن الهجمات الكيميائية في سورية.

ومنذ بداية أغسطس/آب الماضي، تبادل النظام السوري والمعارضة الاتهامات بـ"استخدام الكلور ومواد غير محددة في حلب وشمال سورية"، وقال أوزومجو في هذا الخصوص إنه "نبذل ما في وسعنا لجمع معلومات عن اتهامات مماثلة في محاولة لتحديد ما إذا كانت ذات صدقية أو لا، بهدف تعميق التحقيق"، وأضاف أن عدد هذه المزاعم "كبير نسبياً وأحصيت منها أكثر من عشرين"، مشيراً إلى أن النظام السوري وجّه الخميس الماضي اتهاماً جديداً في هذا الإطار، مؤكداً أن خبراء المنظمة يحاولون "فرز" الاتهامات، لأنهم لن يتمكنوا من درسها كلها، مسلطاً الضوء على الصعوبات التي تواجه التحقيق في بلد يشهد حرباً، ولفت إلى أن "الحكومة السورية قدمت معلومات عن هجمات استهدفت قوات النظام، لكنها رغم الدعوات المتكررة الموجهة إليها، لم تقدم معلومات بشأن الهجمات في المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة". (4)

سريلانكا: 32 من أبناء "النخبة" انضموا إلى "داعش" في سوريا:

أعلن وزير العدل في سريلانكا ويجياداسا راجاباكشي أمس، إن 32 مواطناً مسلماً من "أسر ثرية متعلمة تعليماً راقياً" انضموا إلى تنظيم "داعش" في سوريا، مضيفاً أن الحكومة لن تسمح بانتشار التطرف في البلاد، وقال راجاباكشي مستشهداً بتقارير من وكالات أجنبية لم يذكرها بالاسم "كل هؤلاء (المسلمين) ليسوا من أسر عادية، هؤلاء الأشخاص من أسر تعتبر ثرية ومتعلمة تعليماً راقياً"، وذكر أن الحكومة على علم بقدوم بعض الأجانب لسريلانكا لنشر التطرف الإسلامي، مشيراً إلى أن هناك خوفاً كبيراً بين الرأي العام من تنظيم "داعش"، إذا حاول شخص ما نشر التطرف في هذه البلاد، فلن نسمح بذلك اعتباراً من اليوم". (9)

آراء المفكرين والصحف:

المدرسة الإيرانية لفنون السياسة وصناعة الإرهاب!

حامد الكيلاني

عندما يصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ممارسات وأسلوب نظام الملالي في طهران، بأنه مدرسة في فن السياسة، فهو لا يجافي الحقيقة، لأنهما من مدرسة واحدة تذكرنا بثنائيات فن المغالاة بالكوميديا أو المأساة معاً؛ كما لو كان إطلاق نار بكل الاتجاهات، فمن يموت حظه عاثر وكان يمكن أن يموت بحادث سير أو نزلة برد؛ لم يعد لهما الموت يعني شيئاً، فالكمال في فن السياسة يبرر قوافل القتلى وفاقدي الأطراف وجموع المهاجرين والمعاقين وبراميل الدموع.

إيران وروسيا تأكلان شعوبنا باستماتة وليس لديهما مقننات الإحساس بالنقص، وتلك أدوات سلطتهما التي صنعت أبشع أنواع الفصل العنصري بين مفاهيم السلطة والقوة وبين حرية الشعوب وحقوق الإنسان، في سياق انطلاق المشروع الإيراني

بمرحلته العلنية، بعد إعلان خامنئي انتهاء صلاحية التقية وفترة المظلومية، وشعوراً من النظام الإيراني ومقلدي ولايته بالقوة، فإن الكتمان والتعتيم على أسرار تمدد صداراتهم، أمسياً صورة للضعف لم تعد تناسب إمكانياتهم؛ ولهذا اختفت من خطاباتهم لغة الدبلوماسية، خاصة بما يتوجه منها إلى العرب الذين فقدوا أو كادوا يفقدون تماماً العراق وسوريا واليمن ولبنان.

صواريخهم تنطلق مع صواريخ الأخبار الحاملة لنياتهم في تحرير المدن العربية وهم في طريقهم إلى القدس؛ بما يعني استغلال واستثمار فنهم الخاص بمزاوجة الخيال بالأسطورة، مع سلطة أفكار ومنهجية في خلطة اشتهر بها الملالي لتكليف أحزابهم ومجموعاتهم الغوغائية لاستلاب عقول الناس بالخوف من هواجس رغبتهم بحياة حرة لائقة وعذاب مستطير في آخرتهم، إذا لم يستجيبوا في دنياهم لأوامر التعصب الصادرة من مدرسة الولي الفقيه ومن يمثلها.

تصريحات مستشار وزير خارجية إيران، فعلاً مثيرة للاستغراب مع وجود قوانين واتفاقات دولية تجعل من إيران ودول مشابهة لها في سعي دائم وشغل شاغل لإحاطة كل نشاطاتها العسكرية، وما يرتبط بها، بسرية تامة وقلق من أي رائحة أخبار متسربة إلى الإعلام أو استخبارات الدول الكبرى؛ لكن ما الذي غير من نمط سياسة ونهج يفترض أنه يسري على الجميع لتفادي المشكلات في العلاقات وردات الفعل تجاه كل خرق لمنظومة السلام العالمي؟ ما الذي يدفع إيران للتصريح بامتلاكها خطأ لإنتاج الصواريخ في سوريا والعراق وبلدان أخرى لم يتم ذكرها؟

الدول المجهولة تؤكد من بينها اليمن الذي استخدم فيه الحوثيون الصواريخ باستمرار، ومنها استهداف مكة، وأيضاً يمكن أن يكون لبنان في خط إنتاج محتمل، عموماً الأمر لا يتعلق فقط بصواريخ مصنعة أصلاً في دول أخرى مثل كوريا الشمالية أو روسيا وتتم زيادة قدرتها التفجيرية وأيضاً مداها لتصل إلى أهداف بعيدة لإلحاق الأذى والتدمير الواسع، كما هو التوجه لصناعة حمام دم في حلب توفرت له كل المستلزمات بوصول حاملة الطائرات الروسية الأدميرال كوزينيتسوف وسفن حربية وبوارج وطلعات تدريبية أدت إلى سقوط إحدى طائراتها في المتوسط.

من يضمن أن إيران لا تمتلك خطوط إنتاج في بعض دول أفريقيا لإدامة الصراعات في تلك القارة بمغذيات قريبة وبذات الأسلوب في سوريا والعراق واليمن، وهل تكتفي بالصواريخ أم إنها تقوم بإنتاج طائرات مسيرة دون طيار، وهو مجال تصنيع عسكري اهتمت به إيران في بداية التسعينات ومع انتهاء حربها مع العراق الذي أسقط أكثر من طائرة على أراضيها في زمن الحصار، وبهذا تكون الذخائر للأسلحة الخفيفة والمتوسطة إنتاجاً أكيدا في الدول التي ذكرها التصريح. 10 (العرب اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (11)

علي طباش وزوجته وأطفاله الخمسة - حلب - قرية عرادة

شادي نجار - حلب - حي الشعار

عبدو محمد حمدو فاحوش - حلب - حي قبتان الجبل

وردة محمد حمدو فاحوش - حلب - حي قبتان الجبل

ليلة محمد دباح حايك - حلب - بلدة حيان

الطفل حسن محمد محمود حايك - حلب - بلدة حيان

عبد الرحمن محمد غشيم - حلب - حي مساكن هنانو

عطا علي كريم - حلب - بلدة مسقان

محمد حبوش - حلب - حي طريق الباب
عماد حك - حلب - حي طريق الباب
محمد أحمد عبوش - حلب - حي طريق الباب
يونس علي عبد الرحمن - حلب - مدينة كفر حمرة
إبراهيم محمد الفرحات - حلب - جبهة الراشدين
عبد القادر كعكة - حلب - جبهة الشيخ سعيد
عبد الغني عطار - حلب - جبهة الشيخ سعيد
خالد نجار - حلب - جبهة الشيخ سعيد
حسن الزين - حلب - جبهة الراشدين
أحمد وليد العبدو - حلب
منيب كنجو - حلب
مصطفى الخلف - حلب
يوسف خليل حومد - حلب - بلدة الحاضر
عماد عثمان - حلب

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4- العربي الجديد
- 5- السبيل
- 6- عكاظ
- 7- العرب القطرية
- 8- السياسة الكويتية
- 9- المستقبل اللبناني
- 10 - العرب اللندنية
- 11- حلب نيوز

